

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فإن لم يَكُنْ أَخَذَهُ مِنْ لَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كما قالَهُ أَبُو زِيَادٍ - فليسلط الأمرُ على ما ذكره قال : وقال بعض الرواة : الأَيُّهُمَّانُ والنَهَقُ شيء واحدٌ وزعم أنه يقال له : الكثأةُ قال : وقال أعرابي : الكثأةُ بغير هَمْزٍ وسألت عنه بعض الأعراب فقال : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِيلُ مَقْدَارَ السَّاعِدِ . ولها ورقةٌ أعرَضُ من ورقةِ الحوأةِ . وزهره بَيْضَاءُ هي تَوْكَلُ وفيها مَرارة وقال غيره : زهره كزهر الكُرْنَبِ وبزره كبزره وثمره سرْمَقِيّ الشكْلُ وفي السان : وهذا الَّذِي قالَهُ أَبُو حَنيفةَ عن أَبِي زِيَادٍ مِنْ أَنَّ الأيهقان مُغِيرٌ عن النهقِ مقلوب منه خطأ لأن سيبويه قد حكى الأَيُّهُمَّانَ في الأمثلة الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التي لم يُعْنِ بهما غَيْرُهَا فقال : ويكونُ على فَيُعْلانُ في الاسمِ والصَّفَةِ نحو الأَيُّهُمَّانِ والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ والهَيْرَدانِ وإِنما حَمَلْنَاهُ عَلَى فَيُعْلانِ دُونَ أَفْعُلانِ - وإِنَّ كَانَتِ الهمزة تَقَعُ أَوْلاً زائِدةً - لكثرة فَيُعْلانِ كالخَيْران والحَيَّسُمانِ وقِلَّةِ أَفْعُلانِ .

أ - ي - ق .

الأَيُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَظْمُ الوَطِيفِ وقِيلَ : هو الوَطِيفُ نَفْسَهُ . أَوْ هُوَ المَرِيطُ بَيْنَ الثَّانَةِ وَأَمِّ القَرْدانِ مِنْ باطنِ الرِغِ . وقال أَبُو عبيدة : الأَيُّقانُ مِنَ الوَطِيفَيْنِ : مَوْضِعَا القَيْدِ وهُمَا القَيْنانِ قال الطَّرِمَاحُ : .

وقامَ المَها يُقْفِلنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ ... كما رُصَّ أَيقًا مُذْهَبِ اللّوْنِ صافن .

فصل الباء مع القاف .

ب - أَق .

بَاقَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِي وصاحبُ اللِّسانِ وقولُهُ : بَؤُوقًا كَصَبُورٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَسَيَأْتِي لِلجَمَاعَةِ فِي ب وَق عَنْ الكَسَائِي : بَاقَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ : أَصَابَتْهُمْ أَوْ يُقْتَصَرُّ عَلَى بَاقَتَهُمُ بَؤُوقٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وَإِنْ بَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَي هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ وَهَذَا أَيْضاً سَيَأْتِي لِلجَمَاعَةِ فِي ب وَق بَعِيدٌ .

ب - ب - ق .

بَيِّقُ مُحَرَّكَةٌ : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَدِيعِ بْنِ بِلَادٍ كَرِمٌ مَنْ قَالَ لَهُ يَا قُوتُ : ب - ت - ن - ق .

بَتَّيْنَقُ بَفَتْحٍ ثُمَّ تَشْدِيدُ مُثْنَاةٍ مَكْسُورَةٍ وَسُكُونِ يَاءٍ وَفَتْحِ نُونٍ قَبْلَ الْقَافِ :
مَدِينَةٍ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ نَقْلَهُ يَا قُوتُ .
ب - ث - ق .

بَثَقَ النَّهْرُ بِثِقًا قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ غَيْرُهُ بِثِقًا أَيِ : بِالْكَسْرِ
وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ
رُؤُوسَةٍ :

" فِي حَاجِرٍ كَعُكَّعَهُ عَنْ الْبَثَقِ وَكَذَا قَوْلُهُ :

" فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَصُوصًا الْبَثَقُ فَإِنَّ زَيْدًا حَرَّكَ الثَّاءَ فِيهِمَا
لِلضَّرُورَةِ وَتَبْنِاقًا بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارٍ : كَسَرَ شَطَّهَ لِيَذْبِثَ الْمَاءُ قَالَهُ
اللَّيْثُ أَيِ يَذْفَجِرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا بَثِقًا وَبَثَقًا عَنْ يَعْقُوبَ
أَيِ فَرَقَهُ وَشَقَّهُ كَبَثَقَهُ تَبْثِيقًا وَهَذِهِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَمَاعَةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ :
الْبَثَقُ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ ج : بَثُوقٌ . وَبَثَقَتِ الْعَيْنُ تَبْثِيقًا وَتَبْنِاقًا :
أَسْرَعَ دَمْعَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

مَا بِالْأَعْيُنِ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا ... لَا عَيْنٌ يَبْثِقُ دَمْعَهَا تَبْنِاقُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
بَثَقَتِ الرُّكْيَةُ تَبْثِيقًا بَثُوقًا كَقُعُودٍ : اِمْتَلَأَتْ وَطَمَتَتْ وَهِيَ بَاقِيَةٌ : مَمْتَلِئَةٌ
طَامِيَّةٌ وَهُوَ بَاقٍ الْكَرَمَ : أَيِ غَزِيرُهُ . وَالْبَثَقُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَنبَعُ الْمَاءِ .
وَابْثَقَ أَنْفَجَرَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَابْثَقَ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : إِذَا أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبْهُ
أَيِ لَمْ يَظُنُّوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَابْثَقَ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ : إِذَا انْزَدَرَأ مِنْ غَيْرِ أَمْ
يَشْعُرُوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَثَقَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ . وَالْبَثَقُ : دَاءٌ
يُصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ بَثَقَ كَفَرَحَ . وَمِيَاهُ بَثَقٌ كَرُكَّاعٍ قَالَ
رُؤُوسَةٌ :

" مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ مِيَاهًا بَثَقًا وَابْثَقَتِ الْأَرْضُ : أَخْصَبَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

ب - ج - ر - ب - ق